عزيزتي الأم

مرحبًا بكِ في دراسة PROTECT!

نحن سيما وسارة، أُمَّان مثلكِ وقد اجتزنا فترة الحمل ونحن مصابتان بداء السكري من النوع الثاني ونعمل الآن كمستشارتين مع فريق أبحاث PROTECT. نودّ دعوتكِ للانضمام إلينا كعضوة أساسية في مجتمع PROTECT للنساء الحوامل المصابات بداء السكري من النوع الثاني. نعمل بالتعاون مع الأطباء والباحثين على تحسين حياة الأمهات وأطفالهن.

تهدف دراسة PROTECT إلى معرفة ما إذا كان نظام المراقبة المستمرة للجلوكوز (CGM) أكثر فاعلية مقارنةً بالفحص بوخز الإصبع بالنسبة للأمهات الحوامل المصابات بداء السكري من النوع الثاني. إذا استطعنا إثبات أن المراقبة المستمرة للجلوكوز تُعدّ وسيلة أفضل للتحكُّم في مستويات الجلوكوز في الدم، فستتمكّن هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) من تقديم هذه التقنية للأمهات الحوامل المصابات بداء السكري من النوع الثاني في المستقبل. من خلال مشاركتكِ في هذه الدراسة، ستلعبين دورًا بالغ الأهمية في تزويدنا بالمعلومات اللازمة للمساعدة في تحقيق ذلك.

بصفتنا أمهات مصابات بداء السكري من النوع الثاني، فإننا نتفهم صعوبة التحكُّم في مستويات الجلوكوز في الدم أثناء الحمل، وكذلك مدى أهمية ذلك لتتمتعي أنتِ وطفلكِ بالصحة والعافية في نهاية الأمر وتحصلان على نتائج صحية محسّنة. نحن متحمستان تجاه نجاح هذه الدراسة في تحسين حياة عدد لا حصر له من الأمهات والأطفال.

نتمنى لكِ كل التوفيق خلال فترة حملكِ.

مع أطيب التحيات

سيما حسين

سارة دانكلي

ملخص المعلومات الخاص بالأم

فيما يلي ملخص لدراسة PROTECT، وهي دراسة تهدف إلى تحسين رعاية الأطفال الذين يولدون لأمهات مصابات بداء السكري من النوع الثاني. يُرجى قراءته بعناية وطرح أي أسئلة إذا كان هناك أي شيء غير واضح.

لماذا تُقدَّم لي هذه المعلومات؟ تُعدّ عيادة الرعاية السابقة للولادة التي تتعاملين معها واحدة من عدة عيادات في أرجاء البلد تشارك في دراسة PROTECT لتحديد أفضل طريقة يمكن للأمهات المصابات بداء السكري من النوع الثاني استخدامها لمراقبة مستويات الجلوكوز في الدم أثناء الحمل. يتضمن ذلك تكليف الأمهات الحوامل باستخدام إما جهاز المراقبة بوخز الإصبع أو جهاز المراقبة المستمرة للجلوكوز.

ماذا يحدث في هذه المرحلة؟ نطلب من جميع الأمهات الحوامل المصابات بداء السكري من النوع الثاني مراقبة مستويات الجلوكوز في الدم. وذلك للتأكد من عدم حصول الأجنة على كمية كبيرة من الجلوكوز مما سيؤدي إلى زيادة أحجامهم، حيث يمكن أن يسبب ذلك مشاكل أثناء الولادة وبعدها لكلٍ من الأم والطفل.
تستخدم معظم العيادات نظام المراقبة بوخز الإصبع لمراقبة مستوى الجلوكوز في الدم، إلا أن عدد قليل منها بدأ في تقديم تقنية المراقبة المستمرة للجلوكوز لبعض السيدات.

لماذا يلزم إجراء هذه الدراسة؟ لا نعرف ما نظام مراقبة الجلوكوز في الدم الذي يساعد الأمهات الحوامل في الحفاظ على مستويات الجلوكوز لديهن **ضمن المستوى المستهدف**. لا نعرف ما إذا كان من **الأفضل للطفل** أن تستخدم الأم جهاز المراقبة بوخز الإصبع لمعرفة مستوى الجلوكوز في الدم عدة مرات في اليوم، أو ما إذا كان من الأفضل أن ترتدي الأم جهاز المراقبة المستمرة للجلوكوز الذي يقيس مستويات الجلوكوز طوال الوقت.

تنطوي مراقبة مستوى الجلوكوز بوخز الإصبع على قيام الأم بوخز إصبعها بإبرة صغيرة للحصول على قطرة من الدم أربع مرات على الأقل يوميًا (عند الاستيقاظ وبعد كل وجبة). يوضع الدم على شريط صغير يتم وضعه في جهاز قراءة يحدّد مستوى الجلوكوز في الدم. يتم تدوين مستوى الجلوكوز في مفكرة، ثم تُستخدَم المعلومات بواسطة الأم وفريق الرعاية السريرية لتحديد العلاج اللازم للحفاظ على مستويات الجلوكوز في الدم ضمن المستوى المستهدف. تحتاج الأم إلى أن تحمل معها بشكل دائم مجموعة أدوات مراقبة مستوى الجلوكوز في الدم عن طريق وخز الإصبع.

تُعدّ المراقبة المستمرة للجلوكوز (CGM) طريقة حديثة لقياس مستويات الجلوكوز في الدم. وتنطوي على وضع جهاز استشعار صغير لاصق (بحجم عملة الجنيه الإسترليني المعدنية) على الذراع لمدة أسبوعين في المرة الواحدة. يتصل جهاز الاستشعار هذا بالهاتف الذكي الخاص بالأم عبر أحد التطبيقات. يقيس الجهاز نسبة الجلوكوز كل دقيقة، ليلاً ونهارًا، ثم يرسل المعلومات إلى هاتف الأم عبر البلوتوث. وبعد ذلك تتم مشاركة هذه القراءات مع فريق الرعاية السريرية لتحديد العلاج اللازم للحفاظ على مستويات الجلوكوز في الدم ضمن المستوى المستهدف. يمكن للأم وفريق الرعاية السريرية متابعة مستويات الجلوكوز في الدم على مدار الساعة، طوال فترة الحمل. بعد مرور أسبوعين، يمكن نزع جهاز الاستشعار ووضع جهاز جديد. تحتاج الأم إلى إبقاء هاتفها مشحونًا وحمله معها طوال الوقت.

كيف نعرف أيّ النظامين أفضل؟ تتمثّل الطريقة الأكثر موثوقية في توزيع النساء الحوامل بشكل عادل ضمن مجموعتين لاستخدام إما جهاز الفحص بوخز الإصبع أو جهاز مراقبة الجلوكوز المستمرة. يقوم الكمبيوتر بهذه المهمة نيابةً عنّا دون أي تأثير، بحيث تستخدم نصف النساء إحدى الجهازين بينما يستخدم النصف الآخر الجهاز الآخر. هذا يعطي النساء فرصة متساوية وعادلة لتلقّي أيًا من جهازيّ المراقبة. سنحتاج إلى مقارنة المعلومات المستقاة من حوالي 422 سيدة وأطفالهن لمعرفة الخيار الأفضل.

معلومات أخرىلن تتعرّضي أنتِ أو طفلكِ لمخاطر إضافية نتيجة المشاركة في هذه الدراسة لأن جهازيّ مراقبة الجلوكوز مُستخدَمان بالفعل على نطاق واسع على مستوى هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS). سنحافظ على سرّية جميع البيانات المتعلقة بكِ وبطفلكِ. الأشخاص الوحيدون المسموح لهم بالاطّلاع على بياناتكِ وبيانات طفلكِ هم الفريق المعني بالدراسة والسلطات المسؤولة عن التحقق من إجراءها بشكل سليم.

شكرًا لكِ على قراءة هذه المعلومات. إذا كنتِ مهتمة بالمشاركة في الدراسة، فيُرجى التحدث مع فريق العيادة التي تتعاملين معها. نتمنى لكِ كل التوفيق خلال فترة حملكِ.